

PRESS RELEASE



التراث الأوروپي / المتوسطي / Euromed Heritage



صحافي فلسطيني يفوز بالجائزة الأولى: مسابقة صورة التراث الثقافي

إنها ليلة حج، وفيما ينزل المؤمنون السلام، يضيء الأطفال الشموع على أدرج كنيسة القديسة مريم في القدس. التقط المصور الصحافي الفلسطيني الشاب، محمود إيلان من القدس، هذا الجو الغامض والمبهم في إطار حيوي. وهو الفائز في مسابقة التصوير العالمية "تقاطع وجهات النظر المدن: المتوسطية فسحات للتواصل الاجتماعي". للعام 2011 التي نظمها برنامج التراث اليورو متوسطي بتمويل من الاتحاد الأوروبي وRehabiMed.

عبر أحد أعضاء لجنة التحكيم، المهندس كريستوف غراز عن وجهة نظره قائلاً: "الصورة متوازنة ومكوّنة بشكل ممتاز، من ناحية الضوء والألوان معاً، وهي تدفع المشاهد بكثير من الحساسية والديناميكية إلى الشخصيات الرئيسية في الصورة، الصبي، الطفلة الصغيرة، الوالد...". أما كريستيان دبدوب ناصر، من أعضاء اللجنة وقائدة فريق وحدة دعم التراث اليورو متوسطي، فأضافت: "لقد اخترنا هذه الصورة بسبب جمالياتها وقيمتها الفنية وبسبب صلتها بالموضوع. إنها تركيبة غنية بأناس يمارسون طقساً معيناً".

وكان موضوع هذه الجائزة "المدن المتوسطية فسحات للتواصل الاجتماعي": وجمعت صور من المدن والبلدات المتوسطية تعكس ديناميكياتها وكونها تجمع ما بين ثقافات وأجيال مختلفة من الناس. ففي الواقع، أولئك الناس الذين ينزلون سلام الكنيسة لا ينتمون إلى دين واحد؛ إذ يبدو أنّ هذا المكان المقدس يتشاركه المسيحيون والمسلمون على حدّ سواء: من خلال هذه الصورة الراحبة، تنبثق القدس من جديد كمدينة يتشاركها الجميع. وتعكس أغلبية الصور المشتركة في المسابقة هذا التنوع وتتغنى بالحياة بأشكالها الاجتماعية المتنوعة، من الأسواق في الساحات إلى الفناءات، ومن النوافير العامة إلى الكنائس.

وقد سلّطت المسابقة الضوء مرة أخرى على المكانة التي يحملها التراث الثقافي في المجتمعات المتوسطية المعاصرة، وبخاصة بالنسبة إلى الشباب الذين شاركوا بنسبة كبيرة في المسابقة: فقد تلقت لجنة التحكيم 266 صورة من 23 بلداً مختلفاً. وكان البلد ذو عدد المشاركين الأكبر الجزائر، يتبعه المغرب وفرنسا. وبالمجموع، كان 63% بالمئة من كلّ المشاركين من أصل يعود لبلدان متوسطة شريكة.

وقدمت اللجنة تقديراً خاصاً لمحمد كريم بوميس، مصور مغربي يبلغ التاسعة والعشرين من العمر وأوليفيه دويوكوي، مصور مستقل من مارسيليا ومحمد بدران من حيفا وإمانويل شيكومارتين، مصور من إسبانيا.

وستتم دعوة محمود إيلان إلى الافتتاح الرسمي للمعرض "تقاطع وجهات النظر: المدن المتوسطية فسحات للتواصل الاجتماعي" الذي سيقام في مصر في أكتوبر/تشرين الأول 2012.

تتوفر الصورة الراحبة وأفضل صور المسابقة على هذا الرابط الإلكتروني:

<http://www.euromedheritage.net/intern.cfm?menuID=8888>

لمزيد من المعلومات

كريستيان دبدوب ناصر

وحدة الإدارة والدعم الإقليمي/قائدة فريق في برنامج التراث اليورو متوسطي

الهاتف: +32 (0)2 609.55.54 / الخلو: +32 (0)487.60.49.34

c.dabdoub-nasser@euromedheritage.net

www.euromedheritage.net

مونتسيرات فيلافيردي

مؤسسة RehabiMed

aqaba@aqababcn.net

www.rehabimed.net

A programme implemented by the RMSU for the EH 4 programme

Rue d'Egmont, 15
Tel: +32 (0)2 609.55.50
Fax: +32 (0)2.511.63.11
info@euromedheritage.net
www.euromedheritage.net

This project is funded by the European Union

Delegation of the European Union in Morocco
Tel:
Fax:

The European Commission is the EU's executive body.

"The European Union is made up of 27 Member States who have decided to gradually link together their know-how, resources and destinies. Together, during a period of enlargement of 50 years, they have built a zone of stability, democracy and sustainable development whilst maintaining cultural diversity, tolerance and individual freedoms. The European Union is committed to sharing its achievements and its values with countries and peoples beyond its borders".